

الفصل الحادي عشر

كيف تكتب مقالاً؟

«الكتابة الجيدة هي كتابة سيئة تم إعادة كتابتها»

رايبرت 1996 ، Raibert

النقاط الأساسية

- يعتمد كتابة المقالات على القراءة، أخذ الملاحظات والتفكير النقدي.
- يتطلب تطوير خبرة الكتابة على الوقت والممارسة.
- يجب أن تضع في حسابك الهدف، التحضير، العملية، الهيكل، الأسلوب والمحتوى عندما تكتب مقالاً.
- القدرة على التواصل الجيد مع القارئ في الكتابة هي مهارة مهمة.

مقدمة

يعتمد معظم التعليم الرسمي على كتابة المقالات وان كانت طبيعة الكتابة مختلفة وفي هذا الفصل سنقوم بالتركيز على كتابة المقالات والطرق التقليدية لمساعدة الطلاب على تعلمه وسنستكشف حرفة كتابة المقال بدراسة سبعة نواحٍ:

1. الهدف: ما هو الهدف هنا؟
2. التحضير: ماذا يجب أن أفعل أولاً؟

3. العملية: ما هي مقارنة الأفضل للكتابة؟
4. الهيكل: كيف سيكون الشكل العام للمقال؟
5. الأسلوب: ما نوع الكتابة الذي سأستخدمه؟
6. المحتوى: ما هي مواد الموضوع الذي سأدرجها اليه؟
7. إعادة العرض: ماذا يمكنني أن أتعلم للمستقبل؟

1- الهدف: ما هو الهدف هنا؟

يجب أن تكون قادرًا على إجابة هذه الأسئلة قبل أن تبدأ بالكتابة:

- ماذا أريد أن أقول؟

- من هو الجمهور المستهدف؟

- لماذا سيتم قراءة ما أكتب؟

قد تبدو هذه لاسئلة مباشرة ولكن العديد من الناس يجدون صعوبة في الإجابة عليها خصوصًا إذا كان مقالًا دراسيًا فكيف ستجيب أنت؟ ستحدد إجابة هذا الأسئلة ما ستقوم بكتابته.

يشعر العديد من الأساتذة الجامعيين برغبة في الكتابة بسبب اهتمامهم العاطفي بموادهم ولكن كمتعلم قد تكون غير متأكد مما يجب أن تقول ومن السهل أن تكتب وانت لديك فكرة واضحة عن الرسالة التي تريد إيصالها ومرحلة الاستعداد ستساعدك على ذلك.

جمهورك الأساسي هو الشخص الذي سيضع الدرجات ولكن من الأفضل أن تكتب وتتخيل أن لديك جمهور افتراضي مثل شخص متعلم ذكي ولديه اهتمام بالموضوع فمحاضرک سيقرأ ليقيمك أما جمهورك التخيلي فسيقرأ ليتعلم وإذا أخذت الاثنين في حسابك فسيكون مقالک أقوى بكثير.

وقد يكون مخيفاً أن تكتب واضحاً محاضر كالحبير في الموضوع في اعتبارك وقد كشف (نورتون Norton وآخرون، 2001) النقاب عن بعض المعتقدات الخاطئة عند كتابة المقالات والتي يتبعها بعض الطلبة أمليين في إرضاء المقيم وتحسين درجاتهم ومنها:

- عدم انتقاد وجهة نظر المحاضر.
- استخدام الكلمات الكبيرة، المصطلحات والتعبيرات التقنية لمحاولة إدهاش المحاضر.
- محاولة إضافة معلومات غير مؤكدة ومعلومات لم يتم تغطيتها في المنهج لمحاولة الحصول على انطباع جيد.
- وضع الكثير من الجهد في المقال الأول لمحاولة الحصول على انطباع أول إيجابي.
- تجاوز الحد الأقصى للكلمات.

لا ننصح بمثل هذه التصرفات ولأنها بدلاً من أن تساعدك ربما تتسبب في صعوبة الحصول على درجات جيدة.

2- التحضير: ماذا يجب أن أفعل أولاً؟

يجب أن تكون واضحاً حول مهمتك قبل أن تبدأ في كتابة المقال وهذا يستلزم تحضيراً جيداً.

جرب هذا

اقرأ التصريحات الآتية لتعرف كيف تتحضر لكتابة المقال.

دائماً	عادة	أحياناً	من حين لآخر	أبداً	
					أ) أخذ الوقت الكافي للبحث حول موضوع المقال.

دائمًا	عادة	أحيانًا	من حين لآخر	أبدًا	
					ب) أخذ الوقت الكافي لكتابة المقال.
					ج) أهتم بتفسير وفهم عنوان المقال.
					د) أقرأ كل النصائح الخاصة بالطلبة ومعايير إعطاء الدرجات.
					هـ) أفكر حول ما أقرأ وأحدد أماكن النقص والهفوات وطرق ملئها.
					و) أحتفظ بسجلات لكل ما أقرأ.
					ز) أحدد موقعي من الموضوع قبل أن أبدأ الكتابة.
					ح) أسأل معلمي إذا كنت غير متأكد من المتوقع مني.

ما هي اختياراتك؟ نتمنى أن تكون كل اختياراتك هي «دائمًا» ولكن إذا لم تكن فدعنا نلقي نظرة أقرب على كل نقطة.

أ) أخذ الوقت الكافي للبحث حول موضوع المقال.

اعمل من موعد التسليم عائدًا إلى الخلف لتخصيص الوقت الذي تحتاج، خصص الوقت:

- القيام بالبحث الأدبي

- قراءة الأبحاث الأدبية وتقييمها.
- التنقل بين المكتبات لاستعارة الكتب.
- إعادة الكتب المستعارة.
- الدروس الأخرى.
- النواحي الحياتية الأخرى مثل أعياد الميلاد، العمل، العطلات الرسمية، الإجازات والأوقات المخصصة للعائلة.

ب) آخذ الوقت الكافي لكتابة المقال.

تقع كتابة المقالات تحت قائمة الأشياء «التي تاخذ أكثر من الوقت المقدر لها» لذا قم بتقدير وقت أكثر مما تتوقع للانتهاء منها حتى الأعمال البسيطة مثل المراجعة وترتيب قائمة المراجع من الممكن أن تستهلك الكثير من الوقت وإذا حدث واضطرت أن تتعامل مع أحداث مفاجئة كالمرض مثلاً فاحتفظ بسجل للاحداث في حال اضطرت إلى طلب تمديد للوقت بسبب تلك الظروف الاستثنائية فالتقديم المتأخر قد يكون له عواقب سيئة خصوصاً بدون إذن.

ج) اهتم بتفسير وفهم عنوان المقال.

قد يكون من المغري أن تقرأ العنوان وتبدا بالكتابة فوراً لتكتشف لاحقاً أن تفسيرك الأول للعنوان كان خاطئاً ويجب أن تاخذ في حسابك العنوان جيداً وان تكون متأكدًا من فهمك لما هو مطلوب. هل أنت واضح حول:

- ما هو السؤال المطروح بالتحديد؟
- من كم جزء يتكون السؤال؟
- أي جزء هو الأهم إذا كان هناك أكثر من واحد؟

- هل هناك أي عناوين موجودة ضمناً في السؤال؟
- درجة المرونة في الكتابة الممكن استخدامها هنا؟.

خطراً

من الممكن والمفيد أن تناقش العنوان مع أقرانك لأن أي تعاون بعض هذه المرحلة قد يجعلك عرضة للاتهام بالسرقة الأدبية أو الغش ويجب أن تكتب المقال وحيداً وليس ضمن مجموعة.

د) اقرأ كل النصائح الخاصة بالطلبة ومعايير إعطاء الدرجات.

يجب أن تفعل ذلك في مرحلة الاستعداد ولا تتركها حتى قرب موعد التسليم. بعض المعاهد لديها كفاءات ومعايير محددة لوضع الدرجات على المقالات وإذا لم يلتزم المقال بالمعايير المحددة فيتم خصم الدرجات تلقائياً وأيضاً معاهد أخرى لديها معايير أكثر مرونة ونحن نقترح عليك أنت تعرف كل ما يمكن عن كيف سيتم تعليم عمك بالتحديد وفي معظم الحالات سيتم إعطاؤك نصائح محدد وربما توجيهات عن «نظام المكان» المفضل أو إذا كان هناك عواقب لتجاوز الحد الخاص بالكلمات.

جرب هذا

قم بالقاء نظرة على طريقة تعليم المقالات بتبادلك نسخ معلمة سابقاً مع زملاؤك في المنهج وإذا كانت معايير التعليم متوفرة فيمكن استخدامها وان كان غير ذلك فيمكنك تطبيق طريقتنا العامة لوضع الدرجات

ضع نفسك مكان مقيم المقال وخذ في حسابك الآتي:

- ما هي الدرجة النهائية التي ستعطيها؟
 - كيف ستصعب تقييمك ليكون متوازناً وعادلاً ومشجعاً؟
- ربما يجب أن نقرأ مقطع «تقييم الأقران» في الفصل الخامس قبل أن تقوم بهذا النشاط حيث أنه يتطلب درجة عالية من الثقة ومهارة جيدة في معرفة الآخرين.

هـ) أفكر عما أقرأ وأحدد أماكن النقص والهفوات وطرق ملئها.

سيساعدك التفكير في عنوان المقال والنصائح الخاصة بالطلبة على تقدير معلوماتهم وتحديد النواقص بها وتحتاج أيضاً أن تضع في حسابك أي المصادر ستساعدك على التطور. حاول أن تجعل الآتي سهلاً عليك قدر الإمكان:

- قبل أن تبدأ بالبحث استخدم لائحة القراءات الموصى بها، الملاحظات المأخوذة من المحاضرات والنشرات الموزعة.
- اقرأ نصائح طرق التعلم عن البحث الأدبي في الفصل الرابع.
- استخدم تقنيات القراءة في الفصل السادس لتساعدك على القراءة بالطريقة المناسبة.
- لا تشتت نفسك بالمعلومات المثيرة غير ذات الصلة بالموضوع.
- اعرف متى تتوقف. لا تستخدم الأبحاث الأدبية المكثفة والقراءة كنوع من الهروب والتاجيل وتأخير كتابة المقال.

و) احتفظ بسجلات لكل ما أقرأ.

هل أنهيت كتابة مقال من قبل لتكتشف أنك لا تملك المعلومات الكافية عن المراجع المستخدمة؟ لا تسمح لذلك بالحدوث واقرأ في الفصل الثامن نصائح عن أخذ الملاحظات وحفظ السجلات.

و) احتفظ بسجلات لكل ما أقرأ.

ز) أحدد موقفي من الموضوع قبل أن أبدأ الكتابة.

المقال هو مناقشة متوازنة موضحة بالكتابة وعادة تكون لدعم وجهة نظر معينة ومن أجل جعل الكتابة سهلة عليك يجب أن تكون واضحًا حول موقفك الخاص وان تفهم النقاط الداعمة والمعارضة وتأكد من فهمك للمواقف والمناقشات الأدبية وأسأل نفسك كيف تجدها مقنعة، ماهي نقاط القوة للنظريات المطروحة أو وجهات النظر التي تقرأ؟ ماهي نقاط الضعف؟ أي ناحية من الموضوع هي الأساسية لمقالك؟ بعض الفصول في هذا الكتاب ستساعدك على تكوين وجهة نظرك الخاصة خصوصًا فصل 8، 9.

ح) أسأل معلمي إذا كنت غير متأكد من المتوقع مني.

لن يانع المحاضر إذا طلبت منه بعض التوضيح حول عنوان المقال وتوقع أن يتم سؤالك أولاً حول تفسيرك حتى يرى أنك تتفاعل مع الموضوع ويستطيع معرفة ما يربكك وان تسأل خير من أن تبقى قلقًا.

3- العملية: ما هي مقاربة الأفضل للكتابة؟

هناك العديد من المقاربات لعملية كتابة المقال فبعض الطلاب يفضلون الجلوس ليكتبوا ويكتبوا ويفضل البعض الآخر الكتابة شيئًا فشيئًا على مراحل وعادة ما يتم نصيح المتعلمين باستخدام الطريقة الأفضل لهم وأيضًا عملية كتابة المقال ببساطة هي «روتين» يتطور مع الوقت وليست قرارًا واعيًا ومحاولة متمعدة لايجاد التقنية الأفضل. فهل هذا هو حالك؟

ما هو رد فعلك على التصريح بالأسفل؟

«حاولت العديد من الطرق لكتابة المقال ومتأكد أنني استخدم الطريقة التي تعود على

بافضل النتائج»

جرب هذا

ما هي النصيحة التي ستعطيها للمتعلمين الجدد حول أفضل طريقة لكتابة المقال استناداً على معلوماتك وخبراتك؟
نصيحتنا بالأسفل.

ابدا بتخطيط المقال

استخدم وقت التحضير لتخطيط المقال ويجب أن يتضمن النقاط الأساسية، الأفكار والأدلة التي ستدعم بها موقفك ثم تحديد الترتيب المنطقي لهم وعندما تبدأ بكتابة مسودة المقال ربما تحتاج إلى تعديل أو إطالة جزء ما أو حتى إعادة التخطيط فلا تقلق عند حدوث ذلك فالكتابة بالنسبة للعديد من الناس عملية تتطور.

اكتب المسودة الأولى

إعادة كتابة المقال بالنسبة للعديد من الناس هو أمر جيد بمعنى آخر كن مستعداً لكتابة عدة مسودات ويجب أن تضع في حسابك الآتي:

- اكتب المقال بالترتيب المناسب لك فالعديد من الكتاب يبدؤون بكتابة صُلب الموضوع تاركين المقدمة للنهاية.
- اكتب كل شيء ترى أن له صلة بالموضوع في مسودتك الأولى ولا تحذف أي شيء يمكنك حذف الزيادات لاحقاً.
- لا تهدف إلى الكمال ودع صياغة الكلمات لوقت لاحق في عملية كتابة المقال.

يجب أن تشرح مسودتك الأولى نقاط الضعف والقوة لموقفك وان توضح تفكيرك وفهمك ومن أجل تأكيد وضوح فكريك حول الموضوع قم بتلخيص موقفك لاحد زملائك بدون الإشارة إلى ملاحظاتك فهذه طريقة قوية للكشف عن الهفوات أو «التفكير الفوضوي».

طور وحسن مقالاتك

سنفترض أن مسودتك الأولى ستحتوي على خليط من الكتابة المنخفضة والعالية الجودة والمحتوى سيختلف في صلته بالموضوع وربما أيضًا بعض الأخطاء الواضحة لذا يتوجب عليك مواصلة تحسين المقال بواسطة تنقيح المحتوى والأسلوب وفعل ذلك يتطلب الكثير من التكرار وإشارات الأبحاث إلى أن 3-4 مسودات هي الأكثر شيوعًا وسط الطلاب للحصول على مقال أفضل وقد وجد كاميل وأخرون أن الطلاب أصحاب المقالات القوية كانوا:

- يعيدون ترتيب المواد المأخوذة من المصادر عبر كتابة الملاحظات.
- يقومون بكتابة العديد من المسودات عن الموضوع.
- يقومون بمراجعة المناقشات والأفكار ليس فقط نحوياً ولغوياً.

كن مستعداً للتعديل بشراسة وقد يبدو هذا مملاً لكن كل مسودة ستكون متفوقة على سابقتها والمهارة الأساسية لكتابة المقال تعتمد على ما أنت مستعد لحذفه.

قم بالتحقق المتواصل أنك تكتب عن الموضوع

قم بالإشارة دومًا إلى الموضوع أثناء عملية الكتابة وهذا سيجنبك خطر استبدال الموضوع الفعلي بآخر والانحراف بعيدًا بغير قصد. ربما يمكنك استخدام الكلمات الموجودة بالعنوان لضمان بقاءك على الطريق ولكن تذكر أن التكرار ممل.

واصل مراجعة مقالاتك استنادًا على معايير وضع الدرجات

تحقق أن مقالاتك يتناسب مع معايير وضع الدرجات أثناء تطوره. كيف يتم توزيع الدرجات؟ هل يركز مقالك على النواحي الأكثر أهمية؟

إنها صالحة لي

«عندما أنتهي من كتابة مقال فإني أقوم بتعليمه استناداً على معايير وضع الدرجات وأقوم بتدوين النتيجة التي سأعطيها لنفسي وسأخبرك لماذا لأنني لاحقاً أقارنها بملاحظات المعلم واحتفل في حال كان في حدود 10 درجات.»

اطلب من شخص غير مشارك أن يقرأ المقال

من الجيد حقاً أن تطلب من شخص غير ذي صلة بمنهجك أن يقرأ المقال ربما صديق يدرس شيئاً آخر؟ هل يجد مقطعاً غامضاً أو غير واضح؟ إذا فعل فكيف يمكنك أن تجعله دقيقاً وتوضحه؟ لا تشارك مسوداتك مع أحد من مجموعتك الدراسية حتى لا يتم اتهامك بالغش أو سرقة الأفكار إلا إذا كان كل واحد منهم يكتب مقالاً عن موضوع مختلف.

اقرأ مقالاتك بصوت عالٍ

نقترح عليك أن تقرأ مسودتك الأخيرة بصوت عالٍ لأن ذلك يساعدك أن تتأكد أن الشكل العام جيد وأيضاً يبصرك بسلاسة الجمل المنفصلة وفي هذا المرحلة لن تحتاج إلى إحداث تغييرات كبيرة في المحتوى أو الهيكل العام.

المراجعة بحرص

قم بمراجعة نسخة يمكنك وضع ملاحظتك عليها وتأكد من الآتي:

- التهجئة.
- النحو.
- المراجع.

- طول الجمل.
- الالتزام «بنظام المكان» ويشمل التصميم والتقديم.

احتفظ بنسخة الكترونية ومطبوعة

احتفظ بنسخة من كل مقال تقدمه أ) كنسخة احتياطية في حال ضياع الأصل وب) كمرجعية لأي دراسة في المستقبل وعندما تحصل على درجاتك وتقييمك أرفقهم مع المقال.

ادراك نظرية تناقص الفوائد

وصفنا كتابة المقال بأنه عملية تكرار وهذا يطرح سؤالاً مهماً متى نتوقف؟ على ما يبدو 3 مسودات هي رقم نموذجي وتذكر أن المراجعات الأولى تؤدي إلى تطور كبير وملحوظ عن التعديلات الصغيرة اللاحقة وحاول أن تتعرف النقطة التي بدأت عندها التحسينات الدقيقة وتوقف فإن 3-4 مسودات لمقال كافية غالباً لضمان درجة جيدة.

نتيجة مثيرة

- حدد (تورانس Torrance وآخرون، 2000) أربع تقنيات للكتابة خاصة بالطلبة الجامعيين:
1. أقل عدد من المسودات: سودة أو اثنين على الأكثر.
 2. حدد وحسن: يتم تحسين المحتوى قبل واثناء كتابة المسودة.
 3. التخطيط بالتفصيل: إضافة تقنيات مثل عصر الأفكار والخرائط الذهنية بالإضافة إلى المسودات.
 4. فكر ثم اعمل: التحضير بدون أي مسودات مبدئية.
- أظهر الـ 48 طالباً المشاركين في الدراسة ثباتاً على طريقتهم المختارة وإن الطلبة المستخدمين لطريقتي «التخطيط بالتفصيل» و«فكر ثم اعمل» كانت مقالاتهم أفضل من الآخرين.
- التخطيط الشامل أمر مهم جداً.

نصيحة مهمة

عقب التدقيق الإملائي الإلكتروني يجب أن تقوم بالمراجعة فبعض الأخطاء الإملائية قد تكون كلمات حقيقة مثل «تقنية» بدلاً من «تقنية» وهذه لا يتم تحديدها بواسطة الحاسب الآلي. مراجعة أخيرة قبل التقديم تمنع ذلك من الحدوث.

وهذه بعض زلات المراجعة الإملائية التي نفضلها:

شارك فرويد في «التوابل» قبل وصوله إلى نموذجه عن...

هناك «غضب الفكر» في هذه النظرية

«مكثف الرموش» في معركة السوم

الأدلة تزداد في دعم «الديدان» العالمية

4- الهيكل: كيف سيكون الشكل العام للمقال؟

المقالات الجامعية يكون شكلها كالاتي:

العنوان	كيف يكون الهيكل العام للمقال
مقدمة	تأتي المقدمة بعد العنوان وتكون من مقطع أو اثنين لشرحه وتوضح ما يغطيه المقال وحيثاً ما لا يغطيه أيضاً وملخص للمناقشة الأساسية والمقدمة هي فرصة الكاتب ليحدد المحتوى وكيفية تفسير العنوان وكيف سيتم التكلم عن الموضوع.
التعريف الأساسي	يمكن إدراج التعريف الأساسي هنا وبعدها يتطرق المقال بسلاسة نحو الفرضية الأساسية.

يستخدم الجزء الأساسي لبناء وتطوير الفرضية الأساسية أو المناقشة ويجب استكشاف كل نقطة منفصلة ومناقشة الأدلة والنظريات الداعمة والمعارضة. (الفصل العاشر عن التفكير النقدي يجب أن يكون مفيداً لك هنا) وبعد مناقشة نقاط القوة والضعف نصل لاستنتاج حول جزء من المناقشة الكلية ومن ثم ينتقل المقال إلى الفكرة التالية.

يجب الانتقال من نقطة إلى أخرى بتلقائية بدون الحاجة إلى عناوين جانبية والربط بين المقاطع يكون بواسطة «العلامات» التي توضح سريان الأفكار وهذا يساعد على إيضاح أن المقال مترابط وليس عبارة عن مجموعة من النقاط غير المتلاحمة وسيتم إعطاء بعض الأمثلة على ذلك لاحقاً في هذا الفصل.

الجزء الأساسي
(شكل واضح بدون
عناوين فرعية)

أي اقتباس يجب تنظيمه جيداً والاقتباسات المباشرة يجب وضعها بين الأقواس، مكتوبة من أول الفقرة ومحدد المرجع بشكل صحيح لتجنب السرقة الأدبية ولا تستخدم الاقتباسات الاندراجية وكافح من أجل استخدام كلماتك الخاصة وكما يقول (زينسر، 2001):

«تذكر أن الكلمات هي الأداة الوحيدة التي معك، فتعلم كيف تستخدمها بإبداع واهتمام» ص 37

أخيراً بعد تقديم وجهات النظر ذات الصلة يجب أن نخرج بنتيجة تجمع النقاط الموجودة بالمقال معاً وتؤكد على المناقشة الأساسية وفي هذه المرحلة لا يتم تقديم أي أفكار جديدة.

النتيجة

Zinsser, W. (2001) On Writing Well: The Classic Guide to Writing Nonfiction. New York: Harper Resource.

المراجع
وربما قائمة من
المراجع

5- الأسلوب؛ ما نوع الكتابة الذي سأستخدمه؟

الأسلوب يعتمد على اختيارك واستخدامك للغة وكما أن هناك مؤتمرات جامعية حول الشكل الصحيح للمقال فبالإضافة هناك بعض المؤتمرات حول أسلوب المقال الذي تبنته الغالبية العظمى من المؤسسات التعليمية فما هي نواحي الأسلوب الذي يجب أخذها في الحسبان عند كتابتك لمقال؟

جرب هذا

جدول 1.11 يحدد 11 ناحية للأسلوب.

قم بتغطية العمود الأيسر من الصفحة بقطعة من الورق ثم اقرأ النقطة المكتوبة على الناحية اليمنى وقبل أن ترفع الورقة حاول أن تقرر ما هي النصيحة التي يمكنك تقديمها لطالب جديد حول هذه النقطة.

الأسلوب	النصيحة
أسلوب المتكلم	المقالات الجامعية التقليدية يتم كتابتها بضمير الغائب ولا يتم استخدام الضمير أنا وتعد جملة مثل «هذا المقال سيستكشف...» هي الأسلوب التقليدي بدلاً من «أنا سأستكشف...» ومؤخراً تم تحدي هذا الأسلوب، (هاميل 1999، Hamill) وتقبلت معظم المؤسسات التعليمية أسلوب الغائب والمتحدث في الكتابة. ويمكنك سؤال معلمك إذا لم تكن متأكدًا من الأسلوب المقبول.
	لاحظ أن بعض أنواع الكتابة تستلزم استخدام أسلوب المتحدث مثل المجلات التأملية أما استخدام أسلوب المخاطب مثل «في هذا المقال ستقوم أنت باستكشاف...» يعد أسلوبًا ضعيفًا.

الفعل

من المعتاد أن يتم كتابة المقالات باستخدام الفعل الماضي وأيضاً هناك بعض الاستثناءات كالفن والأدب على سبيل المثال يتم مناقشتهم باستخدام الفعل المضارع وأيضاً إذا لم تكن متأكداً من الفعل المفضل للموضوع فاسأل معلمك.

ضمائر تحديد الجنس

لا يتم استخدام ضمائر تحديد الجنس إلا إذا كنت في حاجة إلى تحديد شخص رجل أو امرأة فالإفراط في استخدام ضمائر مثل «هو أو هي» يصبح ثقيلاً بسرعة ولكن من أجل التنوع يمكنك استخدام «هم» أو «الأشخاص» ويمكنك أن تحدد الجنس فقط إذا كان ذلك مفيداً أو ضرورياً فعلى سبيل المثال هل معرفة أن الشخص المذكور امرأة له أي صلة بالموضوع؟

استخدام الاقتباسات

لا تستخدم الاقتباسات إلا نادراً لأن استخدامها المفرط يمنعك من إظهار فهمك للموضوع وأيضاً من الممكن أن تكون فعالة إذا تم اختيارها بعناية وإذا قمت بإدراجها أن لم تكن قصيرة جداً فيجب أن تكون من أول السطر وبين الفواصل

استخدام النقاط

يجب أن يتم كتابة المقالات باستخدام الجمل الكاملة ويتم الامتناع عن استخدام النقاط أو الجمل المختصرة.

بناء الجملة

تفضل الأوساط الأكاديمية استخدام البناء على المجهول عند كتابة المقالات ولكن القواعد أصبحت أكثر سهولة الآن وعلى سبيل المثال هذه جملة مبنية على المعلوم «نحن نقرأ هذا الكتاب» أما في حالة البناء على المجهول تصبح «يتم قراءة هذا الكتاب بواسطة» وفي حالة البناء على المجهول يصبح «المفعول به» هو محور الجملة ويصبح «الفاعل» مجهولاً أو يتم إضافته اختياريًا في نهاية الجملة.

وكقاعدة عامة قم باستخدام البناء على المعلوم ما لم يكن هناك سبب قوي لاستخدام البناء على المجهول وهذه هي الأسباب الرئيسية التي تحتم استخدام البناء على المجهول:

(أ) تريد تأكيد الفعل الواقع على «المفعول به» مثل تم الاستهزاء بـ كولو موبوس من قبل أقرانه.

(ب) معرفة شخصية «الفاعل» غير مهمة ويتم استخدامها عن كتابة طرق التجارب المعملية على الورق فمن غير المهم معرفة من أضاف الصوديوم مثل يتم إضافة 20 ملجراماً من الصوديوم إلى المحلول.

(ج) «الفاعل» غير معروف مثل تم الرسم على جدران الكهف منذ آلاف السنين.

(د) تريد تجنب الاقتراحات، المسؤولية أو الملامة مثل تم قتل الحيوانات وفي حالة تحويلها إلى البناء على المعلوم تصبح هم/نحن/شخص ما قام بقتل الحيوانات.

وإذا أردت التأكد من فهمك لهذا الجزء قم بإكمال النشاط

يوجد طريقتان أساسيتان لكتابة المرجع وهما طريقتا هارفارد Harvard وفانكوفر Vancouver. وفي معظم المنشورات يتم استخدام طريقة فانكوفر بينما المؤسسات التعليمية تستخدم طريقة هارفرد وهي طريقة أبجدية وتعتمد طريقة هارفارد على إدراج اسم المؤلف وتاريخ النشر في البدن الأساسي من النص بإدراجه في الجملة أو بين أقواس:

اسلوب المرجعية

بحث (سميث Smith ، 1999) في التكيف الطبيعي للفتران ووجد
أن....

وكما رأينا في البحث عن التكيف الطبيعي للفتران (سميث، Smith
(1999

لاحظ أنه لا يتم إدراج الأحرف الأولى من اسم المؤلف إلا في حالة
أن يتواجد اثنان من المؤلفين بنفس اسم العائلة وبأعمال منشورة في
نفس السنة وفي حالة وجود مؤلفين يتم إدراج اسميهما معاً مثل
(سميث وبراون 2004 ، Smith & Brown) أما في حالة وجود 3
مؤلفين أو أكثر يتم كتابة اسم الأول فقط (سميث Smith وآخر،
2004) ولكن في قائمة المراجع بأخر الكتاب يتم كتابة أسماء
المؤلفين مهما كان عددهم في عمل واحد واستخدم الأحرف الأولى
من اسم المؤلف أيضاً وقد قمنا باستخدام طريقة فانكوفر في المقابلة
عن النوم في الفصل الثاني وطريقة هارفرد في باقي الكتاب.

وأيضاً كتابة المراجع ليس صعباً وبه بعض المرونة ويجب أن تتبع
القواعد الأساسية حتى لا تخسر الدرجات وعادة ما تقوم المؤسسات
التعليمية بوضع قواعدها الخاصة حول طريقة كتابة المراجع فإن لم
تجدها فأسأل معلمك أو أمين المكتبة وتذكر أن كل المصادر يجب
إدراجها في لائحة المراجع مثل البحث عبر الإنترنت والاجتماعات
والمجلات والكتب.

هنا بعض جمل الوصل أو الطرق التقليدية التي تبين الوصل بين المقطع والذي يليه:

- ومن ناحية أخرى....
- ونتيجة لذلك....
- ووجهة نظر أخرى مخالفة تناقش....
- ومع ذلك....
- وبطريقة أخرى....
- واحدي عواقب هذا أن....
- وبالتالي....
- وبدلاً من ذلك....
- أخيراً....
- بالرغم من ذلك....

جمل الوصل

ينصح (جورج أروويل George Orwell ، 1946) باستخدام لغة سليمة:

- لا تستخدم كلمة طويلة إذا كانت القصيرة منها ستفي بالغرض.
- من الممكن حذف بعض الكلمات وافعلها دائماً.
- لا تستخدم العبارات الغريبة، المصطلحات العلمية والكلمات الاصطلاحية إذا كنت تستطيع التفكير في كلمة معتادة يومياً بدلاً منها.

اللغة

لما لا تجرب نشاط الكلمات في الصفحة القادمة

نظام المكان تطالب العديد من المؤسسات التعليمية باستخدام أنظمتها والتي

تتضمن لوائح بخصوص:

- مكتوب باليد أو مطبوع.
- المسافات الفاصلة مثل مسافتين أو مسافة واحدة.
- متطلبات الحواف فبعض المناهج تتطلب حواف واسعة أو مساحة واسعة للهامش لكتابة التعليقات بأسفل كل صفحة.
- التنظيم بخصوص مكان كتابة الاسم وتحديد الشخص ورمز المنهج.
- طريقة التسليم: مغلف بملف بلاستيكي أو باستخدام الدبايس.

هل هناك مساحة بالتأكيد لا ولا تحاول أن تمزح أبداً وأيضاً تجنب:

- الكتابة العامية والكلمات.
- السخرية.
- الصيغ المبتذلة.
- التشبيهات المتداولة التي فقدت معناها الأصلي.
- الأسئلة البلاغية.

للفكاهة؟

جرب هذا

الأسئلة في الناحية اليمنى مبنية للمجهول قم بإعادة كتابة وتحويلها بالبناء للمعلوم. الإجابات في الملحق الثاني.

مبنى للمجهول	مبنى للمعلوم
أجريت الامتحانات من قبل الطلاب.	أجري الطلاب الامتحانات
الكتب قرئت بواسطة الطلاب.	قرأ الطلاب الكتب
سُلمت الملاحظات بواسطة المعلم.	
عُدلت الجمل في هذا الجدول بواسطة المعلم.	
قُدِّمت النظريات بواسطة المؤلف.	
استخدامك للمبنى للمعلوم يتم تشجيعه بواسطة المعلم.	

خطراً

إذا قمت بالكتابة بأسلوب المتحدث فيجب أن يكون منطقك قوياً ومتوازناً لأنه من السهل أن تزل وتتحول من مناقشة موضوعية إلى مجرد أقاويل وهذا شيء يجب أن تحمي نفسك منه.

نصيحة مهمة

إذا كان منهجك يتطلب الكثير من الكتابة فربما يجب أن تتحقق من برامج المراجع التي تتبعها وتستوردها وتحقق مما إذا كانت مؤسستك التعليمية لديها موقعاً مرخصاً أو أي خبرة بهذا الشأن على أي حال.

جرب هذا

حاول أن تقلل عدد كلمات هذا المقطع من 55 كلمة إلى أقل من 32 كلمة بدون إفقاده لمعناه ومسموح لك أن تغير الكلمات وترتيبها ولكن تبقي وجهة النظر كما هي وهناك العديد من الطرق لفعل ذلك واقتراحنا من 25 كلمة وعندما تنتهي يمكن أن تقرر أي نسخة هي الأفضل.

على الرغم من أنني لدي لائحة بما يجب عمله لتعديل مقالاتي بمجرد انتهائي من كتابتها وليس من الواضح دائماً كيف يمكنني تطبيق هذا على عملي. ومع ذلك، أعلم أن أحد الاقتراحات هو إزالة أي شيء من الكلمات غير الضرورية على الإطلاق، لكنني قلقت قليلاً لأنني أعتقد ذلك قد يعني أن كتاباتي تصبح أصعب بكثير عند قراءتها.

(56 كلمة)

6 - المحتوى؛ ما هي مواد الموضوع التي سأدرجها فيه؟

المحتوى هو أهم ناحية في كتابة المقال والتأكيد أنه على مستوى جيد سيحتاج إلى مهاراتك في القراءة، كتابة الملاحظات وتفكيرك النقدي (انظر الفصول 6، 8 و10). وتتعامل الأسئلة والأجوبة القادمة بالاستفسارات المتكررة عن المحتوى.

س. أنا أعرف الكثير عن الموضوع ولكن درجاتي على المقال متدنية. ما هو الخطأ الذي ارتكبته؟

ج. هل تجد من واضع الدرجات ملاحظات مثل «لا تحاول كتابة كل ما تعرف» أو «أنا تجيب سؤالاً مختلفاً؟» وكتابة كل ما تعرفه عن الموضوع لا تؤدي إلى درجات مرتفعة.

إذا طلب أن تكتب مقالاً ولك مطلق الحرية في اختيار الموضوع من داخل المنهج فالمشكلة قد تكمن في اختيارك للموضوع فمثلاً لو أنك تدرس منهجاً عن الجينات واخترت أن تكتب مقالاً عن السرطان فسيكون من الصعب جداً كتابة موضوع متلاحم حتى تضيق النطاق وبدلاً من أن تكتب عن كل النواحي المتعلقة بالسرطان يمكنك أن تحدد تركيزك على العلاج بالجسام المضادة المستنسخة، مسببات انقسام الخلايا أو النجاح في برامج فحص بعض أنواعه.

يجب أن يحدد المقال السؤال وان تضع في حسابك ما يطرحه السؤال وان يكون مرجعيتك عند كتابة المقال ويجب أن تظهر مناقشتك صلتها بالعنوان ونتيجة لذلك يجب عليك أن تحذف الكثير مما تعلم الا إذا كانت ذات صلة مباشرة.

وإذا وجدت نفسك تكتب مقطعاً مثل «قبل معالجة السؤال، من المهم أن نأخذ في حسابنا...» توقف فوراً وفكر. هل تحاول تغيير السؤال إلى آخر تفضله؟ هل تضيق بعض الكلمات المسموح بها على مواضيع غير ذات صلة؟

يجب أن يوضح المضمون مقدار فهمك ولا يمكنك فعل ذلك إذا كنت تعمل قريباً جداً

من النص الأصلي أو ترفق العديد من الاقتباسات المباشرة. عموماً، الاقتباسات القوية التي تحدد الراي مقبولة أما التي تحدد نظرية أو نموذجاً ما فهي غير مطلوبة وهذا النوع من المعلومات من الأفضل أن تشرحه بطريقتك.

س. تم إخباري بأنني أضيع الكثير في تعريف المصطلحات في مقالي، هل هناك أي اقتراحات؟
ج. هذا التوازن قد يكون صعب التحقيق وحيث أنه من الخطر افتراض مدى ما يعرفه القاري ويجب الاتعرف كل مصطلح ولكن دائماً خذ في اعتبارك جمهورك المستهدف وعرف المصطلحات الجدلية أو الأساسية للموضوع وعندما تفعل استخدم معجماً متخصصاً ولا تحاول أن تعرف المصطلحات المتخصصة بواسطة المعاجم التقليدية.

س. باستمرار يتم إخباري أن مقالي وصفي للغاية.

ج. يتطور المقال جيداً بواسطة المناقشة المنطقية أو الموقف الذي يأخذ كل نواحي المناقشة في اعتباره ومن أجل تقليل كمية الوصف خذ الوقت لفهم المسألة واعمل عليها وهذا يحتاج إلى القراءة الجيدة والمهارة النقدية. فصل 6 و 10.

يجب أن تطور من موقفك بدلاً من مجرد الكتابة واحدي المفاهيم الخاطئة عن الكتابة أنها سهلة وفي الحقيقة يوافق معظم الناس على أنها مهارة صعب الحصول عليها ولكن يمكننا جميعاً التمرن والتطور والمواصلة على التحسن ولفترة طويلة بعد التخرج. (روبسون Robson وآخرون، 2002/ هودلي-مايدمنت 1997، Hoadly-Maidment/ مورس وموراي 2001). (Morss & Murray).

«ما يكتب بدون مجهود هو عموماً قراءة غير متعة» صامويل جونسون Samuel Johnson

س. أخشى السرقة الأدبية فمتى يكون من القبول إدراج وجهات نظر الآخرين في مقالي؟
ج. ليس من المتوقع أن تخرج باجابات جديدة على المسائل الأكاديمية العتيقة ولذلك سيعتمد مقالك دوماً على وجهات نظر الآخرين ومن المهم معرفة كيف تفعل ذلك والسرقة الأدبية هي:

- النسخ أو التغيير البسيط في كلمات الآخرين بدون الإشارة اليهم.
- استخدام أفكار الآخرين بدون الإشارة اليهم.

وتعتبر السرقة الأدبية جريمة خطيرة في الأوساط الأكاديمية وقد تتسبب في فشل مقالك أو ربما فشلك في المقرر كله إذا ما وجدوك مذنبًا. ولتجنب السرقة الأدبية غير المتعمدة يجب عليك أن تكتب مستخدمًا كلماتك الخاصة وتحدد مرجع كل فكرة ليست من أفكارك فالمعلم الخبير يستطيع معرفة السرقات الأدبية بسهولة كونه متمرسًا ومعتادًا على الكلمات الأساسية وكونه قرا العديد من المقالات ويستطيع ملاحظة التغيير في الأسلوب الناتج عن السرقة. (نورثيدج، 1990، Northedge).

س. أجد من الصعب استخدام كلمات الموضوع الخاصة.

ج. قد تكون هذه مشكلة عندما يكون الموضوع جديدًا وغير مالوف لك ويمكنك تجربة هذه الأفكار:

- قم بتجميع القواميس واستخدم التعريفات التي تفهمها وهذه الأيام يوجد العديد من القواميس المتخصصة على الشبكة العنكبوتية وستجد أنه من المفيد قراءة العديد من التعريفات.

- حاول أن تعتاد على المصطلحات التقنية.

- راجع فهمك مع معلمك أو محاضرك.

وكما تصبح كلمات اللغات الأجنبية معتادة كذلك المصطلحات التقنية. فلا تقلق أن كنت غير متقن للغة الجديدة في البداية.

إنها صالحتي لي

اعتدت أن التزم بمبدأ ال 3Cs، واضح Clear، مختصر Concise، مترابط Connected عند الكتابة والتعديل وأتأكد من الآتي:

- ان المقال ليس غامضاً أو غير مفهوم.
- الجمل واضحة وصریحة قدر الإمكان.
- تجري الجمل في مضمار واحد ومرتبطة بالعنوان.

7 - أسأل معلمي إذا كنت غير متأكد من المتوقع مني.

من المغربي حتماً تسليم المقال ثم نسيان كل شيء عنه ولكن هناك الكثير من الممكن تعلمه بعد التسليم. جرب الاقتراحات في شكل 1.11 بعد أن يرجع المقال اليك.

المضي قدماً

- تاتي خبرة الكتابة بالممارسة وحاول أن تنظر إلى كل تكليف على أنه فرصة لتطوير مهاراتك الكتابية وأيضاً فهم المواد وهناك العديد من الأدلة أن مهارة الكتابة مهمة في عدد كبير من الوظائف. (إيفانز 1995، Evans/ نيستل وكيد 2004، Nestel & Kidd / ديفيس وبيربيلي 2000، Davis & Birbili). من المفيد جداً أن تكتب بريدًا إلكترونيًا مفهوماً، تقارير واضحة، رسائل فعالة، قضايا تجارية تم مناقشتها جيداً وتقييمات متوازنة.

اقرأ التقييم جيد وكذلك الدرجة وكن مستعدا للعديد من المشاعر ولكن إياك والياس.

اقرأ التقييم بهدوء بعد عدة ساعات أو في اليوم التالي.

فكر فيما يقوله التقييم بدون أن تكون دفاعيا وحدد ما فعلته جيدا والنواحي التي تحتاج إلى تحسين.

تأكد انك فهمت التقييم المكتوب وان لم يكن كذلك حاول أن تقابل واضع الدرجات.

قارن تقييم هذا المقال بتقييمات سابقة. هل هناك أشكال ثابتة؟ احتفظ بالتقييمات في ملفات.

اقرأ مقالات أصدقائك وتقييماتهم وحاول أن تحدد ماذا فعل الأعلى تقييما جيدا وكيف خسر الأقل تقييما الدرجات.

اعتمد على تلك التقييمات عند كتابة مقالك التالي.

شكل 1.11 التعامل مع التقييم.

ربما كنت مشاركاً في كتابة مقال كمتعلم وربما أيضاً كنت مطالباً بتقديم أعمال كتابية أخرى مثل التقارير التجريبية أو المراجعات الأدبية أو التحليل الانعكاسي.

وقد قمنا بمقارنة أربعة أنواع من الكتابة في جدول 2.11 وهي المراجعة الأدبية، التقارير، التحليل الانعكاسي والمقالات فهل توافق على ما حددنا من تشابه واختلاف بينهم؟ هل تريد إضافة أي شيء إلى الجدول؟

مقال أكاديمي	تقرير بحثي	التحليل الانعكاسي	المراجعة الأدبية	
		التطور		
علم وتعلم	اشرح، علم وتعلم	الشخصي. ربما لا يكون هناك جمهور خارجي	علم وتعلم	الهدف
قصير: 1000-	طويل: 3000-	قصير: 50-	طويل: 5000-	
3000 كلمة.	5000 كلمة.	1500 كلمة	10000	الهيكل
بدون عناوين فرعية.	عناوين فرعية مثل الطريقة، النتائج.		كلمة. عناوين فرعية مثل نبذة مختصرة، مقدمة	
متخصص	متخصص	يومي عامي	متخصص	
محدد	محدد	متخصص	محدد	الشكل
دقيق	دقيق	محدد	دقيق	
متوازن	متوازن	صيغة المتكلم	متوازن	

تحليلي	مفصل	وصفي وتحليلي	تحليلي	المحتوي
الاختيار محدد	وصف للطريقة المستخدمة	الكاتب يختار الموضوع	الموضوع	
بالعنوان	وتحليلي	الموضوع «موضوع شخصي»	نحتاج إلى تحديد مواصفات للمحتوى.	
	الاختيار محدد بالعنوان		الاختيار والتضمين.	

شكل 2.11 مقارنة بين طرق الكتابة.

المحصلة

من أجل أن تكتب مقالاً جيداً يجب أن تركز على عدة نواحٍ. انظر شكل 3.11

الهدف	التحضير	العملية	الهيكل	الأسلوب	المحتوي	اعادة العرض
ماذا؟ من؟ لماذا؟	اسمح بوقت من أجل: البحث القراءة التقييم التفكير	مسودة اعادة المسودة اعادة المسودة مرة أخرى	مقدمة النص الأساسي النتيجة	الضمائر الفعل الجنس النقاط المراجع جمل الوصل اللغة نظام المكان البناء للمجهول والمعلوم	يخاطب السؤال له علاقة بالمنهج ممنوع السراقات الأدبية واضح، مختصر ومترابط مناقشة وليس وصف	اقرأ افهم تعلم من التقييم

شكل 3.11 ملخص الفصل الحادي عشر.